



UNIVERSITE MOHAMED EL BACHIR EL IBRAHIMI
BORDJ BOU ARRERIDJ

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



UNIVERSITE MOHAMED EL BACHIR EL IBRAHIMI
BORDJ BOU ARRERIDJ

جامعة محمد البشير الابراهيمي _ برج بوعريريج _

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

رقم التسجيل :

شعبة علم النفس

الرقم التسلسلي :

تخصص علم النفس المدرسي .

فعالية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

دراسة ميدانية بثانوية الاخوة رباح رأس الوادي _ ولاية برج بوعريريج _

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

تحت اشراف:

أ.د. محمد الأزهر بالقاسمي

اعداد الطلبة:

معتوق أية .

ناصر يسرى .

السنة الجامعية : 2024_2025 .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين

قبل كل احد وبعد كل احد الشكر للواحد الاحد الفرد الصمد الذي امرنا بالقوة والعون والسدد لانجاز هذا العمل وندعوه عز وجل ان يجعله خالصا لوجهه الكريم كما نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ بالقاسمي محمد الازهر المشرف الذي لم يبخل علينا باي معلومة في مراحل اعداد هذه المذكرة كما نتقدم كما نتوجه بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة واساتذتنا بقسم علم النفس على المجهودات المبذولة لايصالنا الى ما نحن عليه.

الهداء

الى نبض قلبي و سر عطائي

الى والدي الحبيبين

الذين علماني أن الارادة تصنع المعجزات و أن العلم طريق النور ...

أهدي هذا العمل المتواضع عرفانا لما بذلتماه من حب و تضحية و صبر

الى كل من كان له أثر في طريقي الى عائلتي ، أصدقائي

شكرا جزيلا

الطالبة :

معتوق أية

وقل اعملو فسيرو الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم
بما كنتم تعملون" (التوبة-105).

الى من خاضو الحياة لاجلي الى من غرسو في قلبي الحلم وغرسوه بالدعاء الى من كانوا
نور دربي وضلي حين اثقلتهم الايام الى امي يامعنى الحياة وجمالها.

هذا النجاح لها انا كنت فقط الوسيلة وانتي الغاية التي سعيت لها بكل قلبي انتي الانجاز
الحقيقي انا فقط النتيجة كل لحظة شقاء عشتها كانت تهون حين اتذكركي وكل دمعة نزلت
كانت تسجد شكرا انكي في حياتي .

اليوم ازف شهاداتي كما تهدي التيجان للملوك فانتي سلطان قلبي وسر فرحتي .
هذا التخرج ليس ختما لمسيرة دراسية بل تنويجا لحبك وصبرك ودعمك الذي لا يقاس.
شكرا لانك وستضلين اعضم انتصاراتي.

الطالبة

ناصر يسرى

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن مستوى فعالية الذات الأكاديمية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي و لقد اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي الاستكشافي، و قد تم تطبيق مقياس فعالية الذات الأكاديمية المعد من قبل (محمد رزق الله الزهراني، 2013)، على عينة قوامها 150 تلميذ في ثانوية الاخوة رياح بلدية رأس الوادي ولاية برج بوعريريج. وبعد تحليل النتائج تم التوصل الى النتائج التالية :

- يوجد مستوى مرتفع لفعالية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

_ توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى فعالية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي حسب متغير الجنس .

_ توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى فعالية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي حسب متغير الشعبة .

الكلمات المفتاحية : فعالية الذات الأكاديمية ، تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .

Abstract:

The current study aimed to travel the effectiveness of the academic self for secondary school students in this research we relied on the descriptive method and the questionnaire of academic self-effectiveness among secondary students has been applied prepared by Dr.mohammed rizkallah Al-zahrani on a sample of 150 students in secondary education at the rabah brother secondary school for the municipality of ras el oued bordj bou arreridj .

The following result were reached

_ There are statistically significant differences in the level of effectiveness of the academic self among secondary education students according to the gender variable .

_ There are statistically significant differences in the level of effectiveness of the academic self among secondary education students according to the division variable .

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ	شكر و عرفان
ب	الاهداءات
ث	ملخص الدراسة باللغة العربية
ج	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
ح	فهرس المحتويات
د	قائمة الجداول
ذ	قائمة الأشكال
ذ	قائمة الملاحق
أولا : الخلفية النظرية و الدراسات السابقة	
11	مقدمة
الفصل الأول : الاطار العام للدراسة	
15	1_ الاشكالية
16	2_ فرضيات الدراسة
16	3_ أهمية الدراسة
16	4_ أهداف الدراسة
17	5_ المفاهيم الأساسية للدراسة
17	6_ أسباب اختيار الموضوع
18	7_ الخلفية النظرية
26	8_ الدراسات السابقة
32	9_ التعليق على الدراسات السابقة

ثانيا : الدراسة الميدانية

الفصل الثاني : الطريقة و الأدوات

35	تمهيد
35	1_ منهج الدراسة
36	2_ الحدود الزمانية و المكانية للدراسة
36	أولا: الدراسة الاستطلاعية
36	1_ تعريف الدراسة الاستطلاعية
36	2_ أهداف الدراسة الاستطلاعية
37	3_ اجراءات الدراسة الاستطلاعية
37	4_ عينة الدراسة الاستطلاعية
37	5_ أدوات جمع البيانات
38	5_1_ وصف مقياس فعالية الذات الأكاديمية
38	5_2_ الخصائص السيكومترية لمقياس فعالية الذات الأكاديمية
42	ثانيا: الدراسة الأساسية
43	ثالثا: الأساليب الاحصائية المستخدمة
43	خلاصة الفصل
<h3>الفصل الثالث : النتائج و المناقشة</h3>	
48	تمهيد
48	1_ عرض و تحليل نتائج الدراسة
50	2_ مناقشة و تفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات و التراث النظري
53	3_ استنتاج عام
54	4_ توصيات واقتراحات
55	خاتمة
57	قائمة المراجع

قائمة الجداول :

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
25	الفروق بين خصائص الأفراد تبعا لمستوى فعالية الذات الأكاديمية (مرتفعة ، منخفضة)	01
26	يمثل التفاعل بين الفعالية الذاتية و البيئة .	02
38	توزيع بنود المقياس فعالية الذات الاكاديمية حسب كل بند	03
39	يمثل ارتباط الدجة الكلية للأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس .	04
40	يمثل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية .	05
41	يمثل دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين المتطرفتين في أبعاد فعالية الذات الأكاديمية و الدرجة الكلية	06
41	يوضح ثبات مقياس فعالية الذات الأكاديمية عن طريق ألفا كرونباخ	07
42	يمثل تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون .	08
48	يوضح مستوى فعالية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي	09
49	يوضح اختبار 't' للفروق تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في مستوى فعالية الذات الأكاديمية تبعا لمتغير الجنس	10
49	يوضح اختبار 'Anova' للفروق تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في مستوى فعالية الذات الأكاديمية تبعا لمتغير الشعبة	11

قائمة الأشكال :

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
20	يوضح نموذج الحتمية كما اقترحه باندورا	01

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
62	استبيان الدراسة	01
65	حساب المتوسط الفرضي	02
66	مخرجات التحليل الاحصائي SPSS	03

أولاً :

الخطافية النظرية

و الدراسات

السابقة

المقدمة :

المدرسة هي مؤسسة تعليمية يتعلم فيها التلاميذ الدروس لمختلف العلوم وتنقسم الدراسة الى عدة مراحل وهي الابتدائية والمتوسط والثانوية وتسمى بالدراسة الاولية الاجبارية في كثير من الدول ، وتنقسم المدارس الى مدارس حكومية ومدارس خاصة ومدارس اهلية، وتلتزم الكثير من المدارس حول العالم بزي موحد لمنع التفرقة الطبقية وللحفاظ على هيئة التلاميذ وحسن انضباطهم.

اذ تعتبر المرحلة الثانوية هي المرحلة الاخيرة من التعليم المدرسي يسبق هذه المرحلة التعليم المتوسط ويليه التعليم العالي .

وعليه اصبحت المدرسة مطالبة بالاهتمام اكثر بالقدرات الذاتية للتلميذ وذلك بتنمية كفاءاته الذاتية من اجل الاستغلال الأمثل لطاقته وقدراته التي يمتلكها وتوجيهها نحو تحقيق الاهداف التي تسعى المنظومة التربوية الى تحقيقها.

يمكن تعريف الفعالية الذاتية بانها قوة مهمة تفسر الدوافع الكامنة وراء اداء الافراد في المجالات المختلفة فهي احكام يصدرها الفرد عن قدرته على القيام بسلوكات معينة وايمانه وثقته بالنجاح في تحقيقها بتميز من خلال مقدار الجهد الذي سيبدله في ذلك ومدى مثابرتة عليه وكيفية مواجهته وتحديه للصعاب . كما يعرف باندورا بان الفعالية الذاتية على انها معتقدات الناس حول قدرتهم على انتاج مستويات محددة من الاداء المؤثرة على احداث حياتهم وتحدد معتقدات الفعالية الذاتية كيف يشعر الناس وكيف يفكرون وكيف يحفزون انفسهم ويتصرفون.

وتعد الفعالية الذاتية احد محددات التعلم المهمة وبعد هاما يساهم في نجاح المتعلم في انجاز مهامه التعليمية على اكمل وجه اذ تعمل هذه الفعالية على زيادة الجهد والمثابرة عند مواجهة الصعاب والمشكلات فالمتعلم مثلا يقوم بأداء المهام الموكلة اليه استنادا الى المعتقدات التي يمتلكها حول قدرته مما يدفعه الى بذل مجهود كبير لأداء تلك المهام والوصول الى مستوى المطلوب وبهذا تعتبر الحاجة الى لثبات الفعالية الذاتية من خلال التحصيل الدراسي او الاكاديمي من اهم الحاجات التي يطمح اليها المتعلم في مرحلة التعليم الثانوي فالعمل الاكاديمي في نضر التربويين يجعل المتعلم واثقا من نفسه وذو فعالية ذاتية مرتفعة تساهم في تنمية قدراته واستعداداته في جميع المجالات وبهذا اصبحت الفعالية الذاتية المرتفعة تؤدي الى التعامل الجيد في المجال التربوي او التعليمي او ما يطلق عليه بالفعالية الذاتية الاكاديمية باعتباره مؤشرا

مقدمة

هاما يساهم في تعديل سلوك المتعلم واستثمارا فاعلا لقدرته ومهاراته لتحقيق اعلى مستوى تحصيلي ونجاح اكايمي.

حيث تعد الفعالية الذاتية احد مكونات المحددات الذاتية والشخصية للتعلم وترتبط بسلوك المعلم في الغرفة الصفية كما انها تؤثر على الجهد الذي يضعه في التدريس والاهداف الموضوعية وقدرته على مواجهة المواقف الصفية ويعد الضبط الصفي مجموعة السلوكيات التي يقوم بها المعلم بدقة قصد التحكم في سلوكيات الطلاب لاثارة تفاعلهم وبلوغ الاهداف الموجودة.

واكدت الدراسات ان الفعالية الذاتية الاكاديمية دورا هاما في توجيه السلوك نحو انجاز المهام الدراسية المختلفة ومنه دراسة كولا و تاسيديمير (كولا، تاسيديمير، 2014) ، حيث ذكرت ان فعالية الذات الاكاديمية تشكل اهمية لدى الطلبة الجامعيين في عملية انجاز المهامات الاكاديمية الملقاة اليهم وانها تمثل جزءا من فعالية الذات العامة لديهم.

كما اشارة دراسة دسوقي(2018) ان فعالية الذات الاكاديمية كأحد اشكال وصور فعالية الذات تلعب دورا في تحديد مستوى الاكاديمي لطالب فكلما كان الطالب يتمتع بمستوى عال من فعالية الذات كان اكثر قدرة على انجاز المهام الاكاديمية المقدمة لهم.

كما اكدت دراسة التميمي(2020) على ضرورة توفير الاجواء الدراسية المناسبة تساعد الطلبة على زيادة فعالية الذات الاكاديمية لديهم.

واشارت دراسة العرسان (2017) الى وجود اختلاف في مستوى فعالية الذات الاكاديمية تبعا لاختلاف المستوى الاكاديمي لدى الطلبة.

وتتعلق الدراسة الحالية من مسلمة مهمة مؤداها ان موضوع فعالية الذات الاكاديمية يعد متطلبا من متطلبات الرقي بالتلميذ في المرحلة الثانوية وتطوره.

وتستمد هذه الدراسة اهميتها من اهمية متغيرها وهو فعالية الذات الاكاديمية واهمية المرحلة الثانوية من جهة اخرى .

وعليه كان موضوع دراستنا الحالية فعالية الذات الاكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ومنه قمنا بتحديد مسارات هذه الدراسة انطلاقا من تخطيط استراتيجيات بحثية تبعا فيها الخطوات التالية.

قسمنا دراستنا الى جانبين حيث يحتوي الجانب الاول على فصلين اما الجانب الثاني فكذلك يحتوي على فصلين ومنه جاء هذا التقسيم على النحو التالي :

مقدمة

يتضمن الباب الاول من الدراسة الجانب النظري والذي يتكون من ثلاثة فصول:

الفصل الاول خصصناه لاشكالية البحث ففي البداية طرحنا اشكالية البحث وتلونا هذا الطرح بصياغة فرضيات توجه دراستنا في عملية ايجاد اجوبة على تساؤلات الدراسة، ثم قمنا بتحديد المفاهيم الاساسية لهذه الدراسة وختمنا هذا الفصل التمهيدي بالتطرق الى الدراسات السابقة التي تناولت موضوع دراستنا.

الفصل الثاني فصل بعنوان فعالية الذات الاكاديمية وقد تناولنا في هذا الفصل فعالية الذات ابعاد فعالية الذات ومصادرها وتوقعاتها كذلك تعريف فعالية الذات الاكاديمية النظرية المفسرة لها والعوامل المؤثرة في فعالية الذات الاكاديمية وكذا تناولنا مستويات فعالية الذات الاكاديمية وخصائص الافراد ذوي الفعالية الذاتية الاكاديمية المرتفعة والمنخفضة ثم الخلاصة.

اما بالنسبة للباب الثاني (الجانب التطبيقي) من هذه الدراسة فتضمن الفصول التالية:

الفصل الثالث. وسيتم فيه دراسة المنهج المتبع العينة ومواصفاتها والدراسة الاستطلاعية وحدود الدراسة وادواتها واجراءاتها التطبيقية وكذلك الاساليب الاحصائية.

الفصل الرابع. هذا الفصل بعرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة وتحديدتها على ضوء الفرضيات.

الفصل الأول : الاطار العام للدراسة

1_ الاشكالية

2_ الفرضيات

3_ أهمية الدراسة

4_ أهداف الدراسة

5_ المفاهيم الأساسية للدراسة

6_ أسباب اختيار الموضوع

7_ الخلفية النظرية

8_ الدراسات السابقة

9_ التعليق على الدراسات السابقة

الإشكالية :

تسعى مختلف الاتجاهات التربوية ووسائل التعليم جاهدة لمساعدة المدرسة في تأدية رسالتها من أجل تحقيق توافق نفسي واجتماعي للتلميذ ويكون في المستقبل فردا نافعا لوطنه يتحلى بالقيم والاتجاهات المرغوبة بحيث يكتسب التلميذ من خلاله تواجده وتفاعله داخل الوسط المدرسي سلوكيات رشيدة تسهم في تكوين وصقل شخصيته وسماته ولعل من أهم مكونات الشخصية الهامة هو فعالية الذات التي تعد من المفاهيم النفسية الأساسية التي حظيت باهتمام واسع في ميادين علم النفس والتربية، لما لها من تأثير عميق على سلوك الفرد ودافعيته وإنجازه، ويعود أصلها الى العالم ألبرت باندورا الذي أشار في كتابه أسس التفكير والأداء بأن نظرية فعالية الذات تؤكد على معتقدات الفرد في قدرته على ممارسة التحكم في الأحداث التي تؤثر على حياته، ففعالية الذات لا تهتم فقط بالمهارات التي يمتلكها الفرد وإنما كذلك بما يستطيع الفرد عمله بالمهارات التي يمتلكها (شويرب، سراي، 2020، ص 8)

وتفرعت فعالية الذات الى عدة فروع منها فعالية الذات الأكاديمية والتي تطرقنا اليها في بحثنا هذا و التي تشير الى مدى ايمان المتعلم بقدرته على تنظيم سلوكه وجهوده لتحقيق النجاح الأكاديمي، هذا الشعور بالكفاءة الذاتية لا ينعكس فقط على مستوى التحصيل الدراسي بل يمتد ليؤثر في دافعية التلميذ ، استراتيجياته في التعلم و مواجهته لل صعوبات الدراسية، وتكتسي هذه الفاعلية أهمية خاصة في المرحلة الثانوية نظرا لما تتميز به من تحولات نفسية و معرفية، بالإضافة الى الضغوط المرتبطة بالنجاح الأكاديمي و تحديد المسار المهني المستقبلي.

ان التلاميذ الذين يتمتعون بفعالية ذات مرتفعة يميلون الى تبني استراتيجيات تعلم فعالة وتحقيق أداء أكاديمي متميز مقارنة بأقرانهم الذين يفتقرون لهذه الثقة، وهذا ما يؤكد آرئينو (2012) حيث يشير الى أن فعالية الذات الأكاديمية تسهم في تحسين الأداء في المهام المرتبطة بالمقررات الدراسية المختلفة، مما يجعل الأداء الأكاديمي للطلاب ذوي فعالية الذات الأكاديمية المرتفعة أفضل من أداء أقرانهم ذوي فعالية الذات الأكاديمية المنخفضة (الزهراني ، 2020)

وتعد مرحلة التعليم الثانوي احدى المراحل الأساسية في النظام التعليمي ، و تأتي بعد مرحلة التعليم المتوسط و قبل التعليم الجامعي، وتعتبر هذه المرحلة نقطة تحول مهمة في حياة التلميذ حيث يتم فيها تعميق المعارف و المهارات، والاستعداد للحياة الجامعية أو المهنية .

فعالية الذات الأكاديمية جزء لا يتجزأ من مجموع المنظومة التربوية، و هو بمثابة الحلقة الرئيسية في تمفصل منظومة التربية و التكوين و الشغل ، حيث يحتل موقعه بين التعليم المتوسط الذي يستقبل عددا هائلا من التلاميذ الى جانب التكوين المهني من جهة ، و من جهة أخرى بين التعليم العالي الذي يشكل المصدر الوحيد للطلبة المقبلين على الدراسة الجامعية و عالم الشغل من بعد . و يدوم التعليم الثانوي ثلاث سنوات و هو يتزامن مع فترة حرجة ألا و هي فترة المراهقة و ما يصاحبها من تغيرات في البناء النفسي و الجسمي . (بن بسعي ، 2015، ص 31)

ومن هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على فعالية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ، من خلال تحديد مفهومها ، و أبرز العوامل المؤثرة فيها .
من خلال ما سبق نطرح الاشكال التالي :

_ ما مستوى فعالية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ؟

_ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى فعالية الذات الأكاديمية حسب متغير الجنس ؟

_ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى فعالية الذات الأكاديمية حسب متغير الشعبة ؟

2_ الفرضيات :

- يوجد مستوى مرتفع لفعالية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

_ توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى فعالية الذات الأكاديمية حسب متغير الجنس .

_ توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى فعالية الذات الأكاديمية حسب متغير الشعبة .

3_ أهمية الدراصة :

تتبع أهمية الدراسة من أهمية وطبيعة موضوع البحث الذي تناول فعالية الذات الأكاديمية قصد تحسين الأداء الأكاديمي لدى التلاميذ مرحلة التعليم الثانوي. وهذا بدوره يفيد في عينة الدراسة في التخطيط للمستقبل الأكاديمي و المهني أو ما يسمى بالمشروع المستقبلي للتلميذ، حيث يعزز هذا بدوره القدرة على التعلم الذاتي و اتخاذ القرارات التعليمية المناسبة ، هذا الشعور بالكفاءة الذاتية يزيد من الثقة بالنفس و يقلل من مشاعر القلق و التردد ، مما يسهم في تحقيق نتائج أكاديمية ايجابية و يعد أساسا مهما للنجاح على المدى الطويل .

4_ أهداف الدراسة :

- _ الكشف عن مستوى فعالية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .
- _ التعرف على الفروق في فعالية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي حسب متغير الجنس.
- _ التعرف على الفروق في فعالية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي حسب متغير الشعبة.

5_ المفاهيم الأساسية للدراسة :

تعريف فعالية الذات الأكاديمية :

هي مدى ادراك الفرد لقدراته الخاصة على تنظيم و توجيه سلوكياته و أفكاره و مهاراته لتحقيق الأداء الأكاديمي المرغوب فيه ضمن مواقف تعليمية محددة ، و تعرف اجرائيا على انها الدرجة الكلية التي يتحصل عليها التلميذ من خلال استجاباته على مقياس فعالية الذات الأكاديمية من اعداد الباحث محمد رزق الله الزهراني .

تعريف مرحلة التعليم الثانوي :

هي المرحلة التعليمية التي تلي التعليم الاساسي (الابتدائي ، الاعدادي) ، و تهدف الى اعداد التلاميذ علميا و ثقافيا و تأهيلهم للالتحاق بالتعليم العالي أو سوق العمل .
و تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي هم فئة من التلاميذ الذين يدرسون في الثانوية في سن المراهقة تتراوح اعمارهم غالبا بين 15_ 18 سنة ، و هي من أهم مراحل و أخصب فترة من مراحل حياتهم .

6_ أسباب اختيار الموضوع :

- _ تتمثل في الرغبة في معرفة مستوى فعالية الذات الاكاديمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .
- _ التعرف على عوامل انخفاض و ارتفاع فعالية الذات الاكاديمية لدى التلاميذ .
- _ معرفة الفرق بين الذكور و الاناث في مستوى فعالية الذات الاكاديمية في مرحلة الثانوية .
- _ في مرحلة الثانوي يتوقع من التلميذ تحمل مسؤولية دراسته بشكل أكبر و فعالية الذات الأكاديمية العالية تساعده على التخطيط و التنظيم و المثابرة .
- _ مساعدة التلاميذ على معرفة دافعيتهم و اعتقاداتهم نحو التخصص الذي يدرسونه .

7_ الخلفية النظرية :

7_1_ فعالية الذات :

7_1_ تعريف فعالية الذات :

يشير مصطلح الفاعلية الذاتية حسب باندورا (1977) الى أنه معتقدات الشخص حول قدرته على تنظيم و تنفيذ المخططات العقلية المطلوبة لانجاز الهدف المحدد ، و هذا يعني أنه اذا اعتقد الفرد بأنه يمتلك القدرة لانجاز الأهداف المطلوبة فانه يحاول جعل هذه الأشياء تحصل فعلا ، بمعنى اخر فان فعالية الذات تشير الى الاعتقادات الافتراضية التي يمتلكها الفرد حول قدرته .

وفي (1997) رأى أن تقييم الفرد لفاعلية الذات يشير الى تقييمه لقدرته على الأداء من جهة و على التحكم بالأحداث من دافعيتته و مستوى جهده و مبادرته ، و لاسيما في مواجهة ما يعترض أهدافه كما يؤثر على أسلوب تفكيره و تفاعله . (عبد الله إبراهيم حجات ، ص 79)

أما شيرو و آخرون يرون أنها مجموعة عامة من التصورات و التوقعات الذاتية التي يحملها الفرد بشأن قدرته و قابليته للنجاح في تنفيذ السلوك و تحقيق الأهداف المنشودة ، و التغلب على التحديات في مواقف الحياة المختلفة . (بوجيت ، حافري ، ص 65)

كما عرفت فاعلية الذات بأنها ادراك الفرد لقدرته الشخصية في التعامل بكفاءة و مسؤولية مع مختلف المواقف الاجتماعية و الحياتية ، حيث ان فاعلية الذات يمكن أن تعمم من مجال الى اخر حسب خبرة الشخص جراء تعامله مع المواقف السابقة . (يوسف ، ص 27)

كما يطلق عليها عدة مسميات باللغة العربية منها : الفاعلية الذاتية ، فاعلية الذات ، الكفاءة الذاتية ، كفاءة الذات . (غزالي ، المطيري ، 2017، ص 539)

من خلال التعرض للتعريفات المتعددة لفاعلية الذات نلاحظ أن أغلب التعريفات تكاد تشترك في تعريف واحد يركز على اداك القدرات الخاصة من أجل المقدره على انجاز عمل معين .

7_2_ تعريف فاعلية الذات الأكاديمية :

تعرف الفاعلية الذاتية الأكاديمية بأنها معتقدات الطالب بشأن قدرته على تحديد أهدافه الأكاديمية، واكتشاف ما لديه من قدرات و مهارات و توظيفها من أجل الوصول الى هذه الأهداف و ثقة الطالب في قدرته على انجاز المهام الأكاديمية المطلوبة منه ، و مثابته في مواجهة الصعوبات و الضغوط التي قد تعترض مسيرته الأكاديمية ، و توقعه للنجاح فيما يقوم به من مهام تتعلق بدراسته .(الزهراني ، 797)

عرفها الجبوري (2018) بأنها احترام الفرد لنفسه و خلق سلوك المثابرة لتحقيق هدف عن طريق توظيف قدراته وتفاعله مع المادة والمدرسين ليكون مؤثراً ومثابراً ، و يتضمن ادراكه لقدراته ومظهره وإنجازه لعمله عن طريق تفاعله مع المجتمع الذي يعيش فيه . (عواد ، ص 467)

عرفتها (مروة صادق أحمد،2019،ص419) بأنها حكم الفرد على نفسه حول معتقداته عن قدرته على أداء وانجاز المهام الأكاديمية وتخطي الصعاب التي تواجهه في المواقف الأكاديمية .

والفاعلية الذاتية الأكاديمية هي بناء يحفز الطالب على التعلم من خلال استخدام عمليات التنظيم الذاتي ، مثل تحديد الأهداف ، المراقبة الذاتية، التقييم الذاتي واستخدام الاستراتيجية، وأظهرت الأبحاث السابقة باستمرار أن معتقدات الطلبة حول قدراتهم على أداء المهام الأكاديمية بنجاح أي الفاعلية الذاتية الأكاديمية تتنبأ بمستويات الإنجاز الفعلي في المدرسة . (الربيع ، الجراح ، 378)

اشتركت التعاريف السابقة لفاعلية الذات الأكاديمية في أنها ادراك الطالب لقدرته على تنظيم و تنفيذ المهام المطلوبة لتحقيق أداء أكاديمي معين .

7_3_ نظرية فاعلية الذات من منظور ألبرت باندورا :

ان أساس نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي عند باندورا هو فكرة الحتمية التبادلية ، و طبقا لهذه الفكرة فان التعلم يحتاج الى عدد من العوامل المتفاعلة (شخصية ، سلوكية ، بيئية) و تطلق العوامل الشخصية على معتقدات الفرد و اتجاهاته ، أما العوامل السلوكية تتضمن الاستجابات الصادرة عن الفرد في موقف ما ، و العوامل البيئية تشمل الأدوار التي يقوم بها الأباء و المعلمون والأقران . (بوسنة ، ص 672).



شكل(1): يوضح نموذج الحتمية كما اقترحه باندورا

و تقوم نظرية الفعالية الذاتية على الأحكام التي يصدرها الفرد و على مدى قدرته على تحقيق مختلف المهام المطلوبة منه عند التعامل مع المواقف المستقبلية ، و معرفة العلاقة بين هذه التعليمات و الأحكام الفردية و السلوك التابع لها و الناتج عنها و هذه الأحكام تعتبر محددات السلوك لديه في المواقف المستقبلية . (لشهب ، ص 179)

و يشير جابر (1990) الى أن باندورا قد توصل في نظريته لفعالية الذات (1977) الى تحقيق توازن بين مكونين أساسيين لبناء النظرية و هما "التأمل الاجتماعي" و "الملاحظة الدقيقة" ، و بذلك فهو

حيث نجدهم قد وعوا نظرياتهم بناء على ملاحظاتهم Freud، Adler & Jung ، يختلف عن كل من : لأن نظرياتهم Dollard _ Miller & Skinner الاكلينيكية ، كما انه يختلف عن كل من : وخبراتهم أقيمت على دراسات و تجارب أجريت على الحيوان ، بينما نظرية فعالية الذات تقوم على بيانات مستمدة بعناية من دراسة الانسان . (لشهب ، 180)

حسب العتيبي 2008 ، لخص المبادئ التي تركز عليها نظرية فاعلية الذات عند باندورا في العناصر

التالية :

- 1_ ان الأفراد يتعلمون عن طريق ملاحظة سلوكيات الآخرين و نتائجها مما يسمح بالاكتماب السريع للمهارات ، و توفر بذلك جهدا و وقتا بدل التعلم عن طريق المحاولة و الخطأ أو عن طريق الممارسة.
- 2_ يستعمل الأفراد القدرة على تحليل و تقييم الأفكار و الخبرات الذاتية و القدرة على التأمل الذاتي ، مما يؤدي الى التحكم الذاتي في الأفكار و السلوكيات .
- 3_ يمتلك الافراد القدرة على التمييز من أجل انشاء نماذج داخلية للتحقق من فاعلية التجارب قبل القيام بها . (معروف ، 2019 ، ص 34)

7_4_ مستويات فعالية الذات الأكاديمية :

المستوى الأول :

يذكر (1994) ان معتقدات الفعالية الذاتية تلعب دورا رئيسيا في التنظيم الذاتي للدافعية ويقول ان الاشخاص يحفزون انفسهم ويقومون بتشكيل المعتقدات حول ما يستطيعون القيام به ويصنعون اهدافا لأنفسهم ويخططون مسارات العمل المصممة لتحقيق مستقبل ذو قيمة جيدة (ورد في 2016.3).

بين الفرع العلمي والادبي في السنة الرابعة متوسط يختار الفرع الذي يتوقع فيه لنفسه تحقيق النجاح بمقدار ما تتوفر لديه حرية الاختيار بعد ان جرب في السنوات السابقة قدراته في المواد العلمية والادبية المختلفة وتعرف على نقاط ضعفه وقوته وهذا مايسميه سكارزر (1992) بالدافعية التي تقوم على اختيار المواقف وتفضيل نشاطات معينة وتشكيل نية سلوك واختيار اسلوب السلوك.

المستوى الثاني والثالث:

تحدد درجة الفعالية الذاتية شدة المساعي والمثابرة المبذولة في اثناء حل مشكلة ما فالشخص الذي يشعر بدرجة عالية من الفعالية الذاتية سوف يبذل من الجهد والمثابرة اكثر من ذلك الذي يشعر بدرجة اقل من الفعالية الذاتية سيعطي الفرد الثقة بان مساعيه سوف تقوده للنجاح بغض النظر عن صعوبتها في حين ان التقدير المنخفض للفعالية الذاتية سيدفع الفرد ايضا بذل القليل من الجهد والمثابرة وهذا ما يطلق

عليه سكوارزر تسمية الارادة التي تقوم على تحويل نية سلوك ما ايضا لسلوك فعلي وعلى المحافظة على استمرارية السلوك امام العقبات التي تواجهه (رضوان، 1997، ص 27).

7_5_ العوامل المؤثرة في فعالية الذات الأكاديمية :

يشير باندورا 1982 الى وجود بعض العوامل المساهمة في تحسين فعالية الذات الاكاديمية ومنها مايلي:

- 1_ التغذية الراجعة التي يزود بها المتعلم ذاته او تقدم له والتي تنصب على الاستراتيجيات المسببة للنجاح.
- 2- النمذجة فتعرض الفرد لنموذج غير الخبير(اي الاقران راجع تفاعل الطلبة)يحسن من كفاءة ودافعية التحدي بينما التعرض لنموذج الخبير يحسن من كفاءة القدرة على حل المشكلات وتعلم الاستراتيجيات.
- 3- الخبرة الناجحة لابد ان يساعد المعلم طلابه على تكوين رصيد من الخبرات الناجحة ذات مستوى متعدد من التحديات .

يعتقد باندورا ان الفعالية الذاتية الاكاديمية عوامل تعد محددات لها تأثيرا على دافعية السلوك لدى الفرد تتمثل فيما يأتي حسب (الضمور، 2010، ص1.2).

1-اختيار الانشطة:

يختار الانسان النشاط الذي يؤديه بنجاح لان النجاح يدفع الى فعالية ذاتية اعلى ويتجنب النشاط الذي يقود الى الفشل او اي احتمال الى الفشل ويختار الطلبة الانشطة التي يستطيعون التكيف معها بنجاح ويتجنبون الانشطة التي تفوق قدراتهم ولا يستطيعون التكيف معه. كما اكد ابو ازريق وجرادات (2013) ان اختيار المتعلم الانشطة وطريقة تنفيذها تحقق له مستويات نجاح اعلى وهو يتجنب الانشطة التي تؤدي الى

الفشل ويختار الانشطة التي تمكنه من التكيف مع واقعه الاكاديمي بفعالية اكبر والابتعاد عن الانشطة التي لا تحقق المستويات التكيفية المطلوبة.

2_ الجهد و المثابرة :

ان الفرد مهما واجه من صعوبات ولديه فعالية ذاتية عالية فانه يتأثر لازاحة المعوقات والصعوبات للوصول الى تحقيق درجة عالية في موضوع دراسي ما تنتج جهدا مثابرا يؤدي الى تخطي تلك الصعوبات والمشاكل والقيام بعمل بحماس والنجاح فيه. و اشار كل من ابو ازريق وجرادات (2013) ان الفعالية تتأثر بمقدار الجهد والمثابرة ومستويات المثابرة والحماس التي يبذلها المتعلم للوصول الى النجاح.

3-التعلم والانجاز :

ان الفرد الذي يطور كفاءاته الذاتية بشكل مستمر ويدركها فان ذلك يساعده على تحقيق درجات تعلم اعلى وكذلك درجة عالية من الانجازان فكرة الفرد هذه تساعده على توليد قدرات تمكنه من تحقيق التعلم و الانجاز و يؤكد هذا السياق كل من ابو ازريق وجرادات (2013) ان المتعلمين ذوي فعالية الذات الاكاديمية المرتفعة اقدر على تحقيق درجات تعلم ومستويات انجاز اعلى وذلك ان الاعتقاد بالقدرة يولد لديهم قدرات واقعية من الذات و متناسبة مع طموحات التعلم والانجاز لديهم.

4-التفكير واتخاذ القرار :

ان الافراد لديهم ايمان بفعاليتهم في حل المشاكل يكون لديهم القدرة على التفكير واتخاذ القرار عند انجاز المهمات المعقدة وعلى عكس الافراد الذين لديهم شك وعدم ثقة بفعاليتهم الذاتية عند حل المشاكل يكون نمط تفكيرهم سطحيا وليس لديهم القدرة على اتخاذ القرار المناسب عند مواجهة المشاكل وتدني تفكيرهم عند اداء العمل ويؤكد من ابو ازريق وجرادات(2013) ان تحديد المتعلم لأهدافه المعرفية والتغلب على المشكلات والصعوبات التي تواجهه في تعلمه بالاضافة الى مقدار المقاومة التي يبذلها المتعلم في مواجهة ذلك.

5-ردود الفعل العاطفية :

ان الافراد يتمتعون بالفعالية الذاتية المرتفعة يركزون في تفكيرهم على متطلبات وتحديات المهمة ويتجاوزون مع تحديات المهمة تو النشاط بأداء حماسي ومتفائل وبالمقابل فان الافراد الذين يعانون من الشعور بعدم الفعالية الذاتية يشعرون بالقلق والاحباط وتوقع الفشل والشعور بالنقص والتشاؤم وعدم القيام بالمهام او الانشطة (الضمور، 2010، ص1).

7_6_ خصائص الأفراد ذوي الفعالية الذاتية الأكاديمية المرتفعة و المنخفضة :

يشير يونق(2013) ان التلاميذ ذوي فعالية الذات المرتفعة يكون لديهم دافعية للمثابرة واكمال للمهام عن الطلاب المنخفضين كما اكد نوق(2013) ان التلميذ اذا تصور نفسه مرتفع فعالية الذات الاكاديمية فانه سوف يكون مستعدا لمواجهة المواقف او المهام الصعبة كما انه قد يظهر جهدا دفاعيا ويثابر في مواجهة العقبات كما يبحث عن طرق مبتكرة للتغلب عن تلك المشكلات كما ان معتقدات فعالية الذات لدى الافراد تكون مسؤولة عن تشكيل نظرة الفرد للعواقب /النواتج المستقبلية (ورد في .وابو الوفا والسيد2015.25) كما اشار الياس(2008) من جهته الى ان الطلاب ذوو الفعالية الذاتية الاكاديمية المرتفعة يتعلمون بمتعة وارتياح ولديهم الثقة بقدرتهم على النجاح في الامتحانات وهم اكثر قدرة على ادارة امورهم التعليمية (ابو ازريق وجرادات،2013،ص40) ،كما تظهر دراسة (2019)ان المستويات العالية لفعالية الذات الاكاديمية تنتبأ بأداء اكايمي افضل في جميع مجالات المعرفة حيث تلعب فعالية الذات الاكاديمية دورا للتنبؤ والوساطة فيما يتعلق بانجاز الطلاب ودوافعهم وتعلمهم.

و أكد كل من(2011) سيفسي و تيلفاريول ان الفعالية الذاتية الاكاديمية والنجاح الاكاديمي بينهما ارتباط كبير في حين ان الطلبة من ذوي فعالية الذات الاكاديمية المنخفضة تحيط بهم الشكوك وعدم القناعة بقدرتهم على حل المشكلات واتخاذ القرارات المتعلقة بتعلمهم وكذلك ميلهم الى التعلم السطحي واساليب التفكير الدنيا اضافة الى الشعور بالقلق والاحباط والتشاؤم وتوقع الفشل باستمرار مما يؤدي الى تدني مستويات ادائه (العنبي،1437،ص9)

كما انهم اكثر ميلا للانخراط في مشاكل سلوكية بشكل فعال في حين يتجه تفكير الافراد الذين يشعرون بتدن في فعاليتهم الذاتية الى الداخل مما يجعلهم مضطربين عند مواجهتهم لمهامهم مترددين في سلوكياتهم مقللين من كفاءاتهم الشخصية . (بانديرا، 1986، ص92).

وتجدر الاشارة هنا حسب اسعد (1997) الى نقطة مهمة وهي لا افراط ولا تقريط في الفعالية الذاتية لأنها قد تؤدي الى الاضطراب النفسي فالتنشيط المفرط للفعالية قد يؤدي الى القلق وضعف او انعدام التنشيط قد يؤدي الى انخفاض شدة الاستجابات الاقترانية فيفشل الفرد اجتماعيا وتربويا او يعاني سلوكه من العدوانية ونقص السيطرة الداخلية (المخلفي، 2010.487) وقد توصل جاسيكا (2012) الى ان الطلاب ذوي التصورات الايجابية اتجاه انفسهم واتجاه فعاليتهم يكونون من ذوي القدرات العالية والمعدل التراكمي والتميزين ويكون لهم قدرة اكبر على تحقيق الاهداف الاكاديمية وان القدرات والصفات الشخصية والخلفية الاسرية المتعلقة بالتفكير الناقد تكون مؤشرا لتفوق الطلاب ومن ثم تحقيق الاهداف الاكاديمية ذلك بسبب ان التعليم الناقد يمكن للانسان ان يتعلمه من البيئة المحيطة به (الثمالي ، 2019، ص150) .

نستخلص مما سبق ان هناك فروق جوهرية بين فئتي فعالية الذات الاكاديمية ملخصها في الجدول التالي:

جدول رقم (1) : الفروق بين خصائص الأفراد تبعا لمستوى فعالية الذات الأكاديمية (مرتفعة ، منخفضة)

عناصر المقارنة	الافراد ذو فعالية الذات الاكاديمية المرتفعة	الافراد ذو فعالية الذات الاكاديمية المنخفضة
اتمام المهام الاكاديمية .	اتمام المهام الاكاديمية.	تجنب الاعمال الاكاديمية.
التعامل مع المواد.	التغلب على المشكلات.	يستغرقون وقت اطول للاستدراك.
الدافعية.	ارتفاع الدافعية الانجاز لديهم.	انخفاض دافعية الانجاز لديهم.
الثقة في النجاح.	ثقة عالية في النجاح.	تقتهم في النجاح منخفضة.

مواجهة الصعاب.	اكثر قدرة على ادارة امورهم التعليمية من خلال استخدام استراتيجيات المواجهة.	اللجوء للسلوكات : كالعنوان والتسرب المدرسي
الطموح	مستوى مرتفع للطموح.	مستوى منخفض للطموح.
نمط الشخصية	التفاؤل	الاحباط .

جدول رقم (2) : يمثل التفاعل بين الفعالية الذاتية و البيئة .

المتغيرات	نوع الفعالية الذاتية.	نوع البيئة.	التقييم الذاتي.	الملاحظة الذاتية.
01	الشخص الذي يتمتع بمستوى عال	في بيئة سريعة الاستجابة.	سيكون ناجحاً.	موقفهم الايجابي تجاه قدراتهم الى جانب التغيير البيئي يعزز النجاح ويحسن الدفاع على المدى الطويل.
02	الشخص الذي لديه مستوى منخفض من الكفاءة الذاتية.	في بيئة سريعة الاستجابة.	قد يقع في حالة الاكتئاب.	انهم يعلمون ان البيئة سوف تتغير ولكن افتقارهم الى الايمان بقدراتهم الخاصة بمنعهم من المحاولة والنجاح.

03	الشخص الذي يعاني من تدني الفعالية الذاتية.	في بيئة غير مستجيبة.	سيشعر بالعجز واللامبالاة	ويقرر ان كل الجهود لامعنى لها مما يجعله غير نشط تماما.
04	الشخص الذي يتمتع بالكفاءة الذاتية العالية.	في بيئة غير مستجيبة.	تكثيف الجهود او تغيير المسارات.	اما سيزيد من جهود نحو التغيير او يقرر انه يحتاج الى تغيير اهدافه.

_ ووفقا لروماند (2016) فان تفاعل مستويات من الفعالية الذاتية(منخفضة وعالية) مع نوعين من البيئة (مستجيبة وغير مستجيبة) ينتج المتغيرات التنبئية الاربعة التالية:

8_ الدراسات السابقة :

_ الدراسة الأولى :

دراسة عبد الحكيم المخلافي (2010) بعنوان فعالية الذات الأكاديمية و علاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة .

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين فعالية الذات الأكاديمية و بعض سمات الشخصية (التالف ، الثبات و الدهاء) و التعرف على الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس ، كما هدفت الى التعرف على بين متوسطات درجات أفراد العينة في بعض سمات الشخصية ، باستخدام المنهج الوصفي و تطبيق مقياس فعالية الذات الأكاديمية الذي أعدته ريم سليمون ، و مقياس التحليل الاكلينيكي من اعداد كاتل قنن على البيئة العربية بواسطة محمد السيد عبد الرحمن و صالح أبو عبادة سنة 2010 على عينة قوامها 110 طالب و طالبة بجامعة صنعاء ، دمشق خلال سنة 2010 ، و تم التوصل الى النتائج التالية :

_ وجود علاقة ارتباطية بين فعالية الذات الأكاديمية و بعض سمات الشخصية .

_ فروق في فعالية الذات الأكاديمية حسب التخصص و الجنس .

_ عدم وجود فروق في سمات الشخصية حسب التخصص .

_ وجود فروق في سمة الحنكة حسب الجنس .

_ الدراسة الثانية:

محمد رزق الله الزهراني (2013) بعنوان الفعالية الذاتية الأكاديمية و علاقتها بالعادات العقلية و التحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية .

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الفعالية الذاتية الأكاديمية و العادات العقلية و التحصيل الدراسي مع الكشف على الفروق في الفعالية الذاتية الأكاديمية بناءا على متغيرات الجنس و الصف الدراسي ، باستخدام المنهج مقياس عادات العقل من اعداد البرصان و رسمي سنة 2013 على عينة

قوامها 627 طالب و طالبة بمكة المكرمة خلال سنة 2013، و تم التوصل الى النتائج التالية :

_ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الفعالية الذاتية الأكاديمية تعزى لمتغير الجنس .

_ وجود فروق دالة احصائيا في الفعالية الذاتية الأكاديمية تعزى لمتغير الصف الدراسي .

_ وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الفعالية الذاتية الأكاديمية و العادات العقلية والتحصيل الدراسي .

_ اسهام كل من الفعالية الذاتية الأكاديمية و العادات العقلية في التنبؤ بالتحصيل الدراسي .

_ الدراسة الثالثة :

اياد سمير الشوريجي (2019) بعنوان فاعلية الذات الأكاديمية و علاقتها بالاتجاه نحو التعليم الالكتروني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا .

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى فاعلية الذات الأكاديمية و مستوى الاتجاه نحو التعلم الالكتروني لدى طلبة الجامعات في ظل جائحة كورونا في ضوء بعض المتغيرات باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي

، و تطبيق مقياس فاعلية الذات الأكاديمية من اعداد كلاب 2019 ، و مقياس الاتجاه نحو التعليم الالكتروني من اعداد الشريف 2016 على عينة قوامها 364 طالب بجامعات فلسطينية محافظات غزة خلال سنة 2019_ 2020 ، و تم التوصل الى النتائج التالية :

_ مستوى فاعلية الذات الأكاديمية كان متوسطا ، حيث بلغ المتوسط الحسابي 3,10 (62 بالمئة) مما يشير الى وجود مستوى معتدل من الثقة في القدرات الأكاديمية لدى الطلبة .

_ مستوى الاتجاه نحو التعليم الالكتروني مرتفع .

_ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس و الجامعة في فاعلية الذات الأكاديمية أو الاتجاه نحو التعليم الالكتروني .

_ وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين فاعلية الذات الأكاديمية و الاتجاه نحو التعليم الالكتروني
_الدراسة الرابعة :

مرودة صادق أحمد (2019) بعنوان الاسهام النسبي لمعتقدات فاعلية الذات الأكاديمية و التوجه المستقبلي (المهني _ الأسري) في التنبؤ بالتوافق مع الحياة الجامعية .

هدفت الدراسة الى تحديد الاسهام النسبي لمعتقدات فاعلية الذات الأكاديمية و التوجه المستقبلي (المهني_الأسري) في التنبؤ بتوافق الطلاب مع الحياة الجامعية ، باستخدام المنهج الوصفي التنبؤي و تطبيق مقياس فاعلية الذات الأكاديمية من اعداد الباحثة ، و مقياس التوجه المستقبلي من اعداد (سيجنر 2009) من تعريب و تقنين الباحثة ، و مقياس التوافق للحياة الجامعية من اعداد (روبرت باركر _ بوهاداون 1984) على عينة قوامها 212 طالب خلال سنة 2019 ، و تم التوصل الى النتائج التالية :

_ معتقدات فاعلية الذات الأكاديمية متغير أساسي في التنبؤ بتوافق الطالب مع حياته الجامعية بجميع أبعاده .

_ التوجه المستقبلي المهني يتنبأ بالتوافق الأكاديمي و التوافق العاطفي الشخصي .

_ التوجه المستقبلي الأسري لا يتنبأ بالتوافق مع الحياة الجامعية .

_ الدراصة الخامسة :

فاطمة عباس مطلق (2019) بعنوان فاعلية الذات الأكاديمية و علاقتها بالتحيزات المعرفية لدى طلبة الجامعة .

هدفت الدراصة الى دراسة العلاقة بين فاعلية الذات الأكاديمية و التحيزات المعرفية لدى طلبة الجامعة ، باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي و طبقت مقياس فاعلية الذات الاكاديمية و مقياس داكوبز للتحيزات المعرفية بعد ترجمتها الى اللغة العربية على عينة قوامها 400 طالب و طالبة من كليات جامعة المستنصرية خلال سنة 2019 ، و تم التوصل الى النتائج التالية :

_ وجود تحيزات معرفية لدى الطلبة .

_ وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات الأكاديمية و التحيزات المعرفية

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات الأكاديمية و التحيزات المعرفية حسب متغير الجنس .

_ وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات الأكاديمية و التحيزات المعرفية حسب التخصص .

_ الدراصة السادسة :

كيدار حورية ، بورقبة فطيمة (2019) بعنوان فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها بالتوجه نحو الغش في الوسط المدرسي .

هدفت الدراصة الى الكشف عن فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها بالتوجه نحو الغش في الوسط المدرسي باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي و تطبيق مقياس فاعلية الذات الأكاديمية من اعداد أحمد الزق 2005 ، واستخدام استبيان التوجه نحو الغش في الوسط المدرسي من اعداد الباحث زقاوة أحمد وبلقاسم محمد

2018 على عينة قوامها 80 تلميذ و تلميذة من التعليم المتوسط خلال سنة 2019 ، وتم التوصل الى النتائج التالية :

_ وجود علاقة ارتباطية عكسية ضعيفة دالة احصائيا بين فعالية الذات الأكاديمية و التوجه نحو الغش لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط .

_ وجود فروق دالة احصائيا في متغير الجنس لصالح الاناث لفعالية الذات الأكاديمية .

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث للتوجه نحو الغش في الوسط المدرسي .

_ الدراسة السابعة :

بوخطة مريم (2020) فعالية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ مرحلتي التعليم المتوسط و الثانوي .

هدفت الدراسة الى قياس مستوى فعالية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلتين المتوسط والثانوي والكشف عن الفروق المرتبط بالجنس، المرحلة الدراسية وإعادة السنة الدراسية، باستخدام المنهج الوصفي الاستكشافي وتطبيق مقياس الكفاءة الذاتية لأحمد الزق على عينة قوامها 353 تلميذ ، بسكرة _ ورقلة خلال السنة الدراسية 2017_2018 ، و تم التوصل الى النتائج التالية :

_ مستوى فعالية الذات الأكاديمية مرتفع لدى تلاميذ المرحلتين المتوسط و الثانوي في مدينة ورقلة .

_ لا توجد فروق دالة احصائيا في فعالية الذات الأكاديمية تبعا لمتغير الجنس .

_ لا توجد فروق دالة احصائيا في فعالية الذات الأكاديمية بين تلاميذ المرحلة المتوسطة و الثانوية .

_ لا توجد فروق دالة احصائيا في فعالية الذات الأكاديمية بين التلاميذ الذين أعادوا السنة الدراسية والذين لم يعيدوها .

_ الدراسة الثامنة :

أسماء لشهب (2020) بعنوان الفاعلية الذاتية الأكاديمية من منظور علم النفس الإيجابي .

هدفت الدراصة الى استكشاف مفهوم الفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وتحليل علاقته بمفاهيم علم النفس الإيجابي و تحديد دور الارشاد النفسي المستند الى هذه المفاهيم في تعزيز هذه الفاعلية ، باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، و طبقت مقياس الفاعلية الذاتية الأكاديمية الذي طورته هي نفسها 2018 و مقياس التفكير الإيجابي من اعداد إبراهيم 2010 ، بالإضافة الى مقياس دافعية الإنجاز الرياضي لعلاوي 2017 على عينة قوامها 30 تلميذ موهوب رياضي خلال سنة 2020، تم التوصل الى النتائج التالية :

_ ترتبط الفاعلية الذاتية الأكاديمية بعلاقة متبادلة التأثير مع عدد من البناءات الكبرى لعلم النفس الإيجابي كالصمود النفسي و التفكير الإيجابي و جودة الحياة

_ أثبتت الدراصة فعالية الارشاد و العلاج القائم على مفاهيم علم النفس الإيجابي في تنمية الفاعلية الذاتية الأكاديمية للتلميذ .

_ الدراصة التاسعة :

وداد بن لخضر ، فريد بوتعني (2022) بعنوان فعالية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي . هدفت الدراصة الى معرفة مستوى فعالية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي و الكشف عن الفروق تبعاً لمتغير (الجنس ، التخصص الدراسي ، الدروس الخصوصية) ، باستخدام المنهج الوصفي، و طبقت مقياس الكفاءة الذاتية الذي طوره أحمد الزق على عينة قوامها 60 تلميذ و تلميذة من ولاية باتنة خلال سنة 2021_2022 ، و تم التوصل الى النتائج التالية :

_ مستوى فعالية الذات الأكاديمية لدى التلاميذ كان متوسط.

_ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس و التخصص الدراسي.

_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية مرتبطة بمتغير الدروس الخصوصية .

_ الدراصة العاشرة :

محمود محمد عبد الرازق (2022) بعنوان فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها بالتفكير الناقد لدى الطلاب العاديين و الموهوبين .

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين فعالية الذات الأكاديمية والتفكير الناقد لدى الطلاب العاديين و الموهوبين ، باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي و طبقت مقياس فعالية الذات الأكاديمية من اعداد محمد الزهراني 2020 ، و مقياس مهارات التفكير الناقد من اعداد محمد إبراهيم 2006 على عينة قوامها 86 طالب و طالبة بمصر خلال سنة 2021_2022 ، و تم التوصل الى النتائج التالية:

_ مستوى فعالية الذات الأكاديمية و التفكير الناقد :

الطلاب العاديين : مستوى منخفض .

الطلاب الموهوبين : مستوى مرتفع .

_ وجود علاقة ارتباطية موجبة بين فعالية الذات الأكاديمية ومهارات التفكير الناقد لدى كل من الطلاب العاديين و الموهوبين .

_ الدراسة الحادي عشر :

سعود بن ساطي السويهي (2024) بعنوان اليقظة العقلية وعلاقتها بفعالية الذات الأكاديمية وجودة الحياة لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية .

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين اليقظة العقلية و كل من فعالية الذات الأكاديمية وجودة الحياة لدى طلاب الجامعة، مع تحليل تأثير بعض المتغيرات الديموجرافية (الجنس، التخصص، المستوى الدراسي) ، باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي حيث وطبقت مقياس اليقظة العقلية ومقياس فعالية الذات الأكاديمية من اعداد الدكتور خلف الصقرات، على عينة قوامها 350 طالب و طالبة من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، و تم التوصل الى النتائج التالية :

_ وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اليقظة العقلية و فعالية الذات الأكاديمية و جودة الحياة .

_ اليقظة العقلية تسهم في التنبؤ بكل من فعالية الذات الأكاديمية و جودة الحياة .

_ وجود فروق بين متغيرات الدراسة اليقظة العقلية و فعالية الذات الأكاديمية و جودة الحياة تعزى الى متغير الفرقة الدراسية .

9_ التعليق على الدراسات السابقة :

التعقيب على الدراسات السابقة المتعلقة بفعالية الذات الأكاديمية :

من العرض السابق للدراسات يلاحظ أن معظمها تناولت المتغير المستقل محل الدراسة الا و هو فعالية الذات الأكاديمية و يمكن تحديد أهم الجوانب التي تناولتها تلك الدراسات كالتالي :

من حيث الهدف : هدفت الدراسات الى التعرف على متغير فعالية الذات الأكاديمية و علاقته ببعض المتغيرات الأخرى ، كدراسة عبد الحكيم المخلافي (2010) اذ هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين فعالية الذات الأكاديمية ببعض سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة ، بينما هدفت دراسة محمد رزق الله الزهراني (2013) الى الكشف عن العلاقة بين فعالية الذات الأكاديمية بالعادات العقلية و التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، كما تناولت دراسة اياد سمير الشوريجي (2019) الى التعرف على مستوى فعالية الذات الأكاديمية بمستوى الاتجاه نحو التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا .

من حيث العينة و الأدوات : أغلب الدراسات السابقة كانت على تلاميذ الثانوية ، كدراسة بوخطة مريم (2020) و دراسة و داد بن لخضر و فريد بوتعني (2022) و دراسات أخرى أجريت على طلبة الجامعة

كدراسة فاطمة عباس مطلق (2019) و مروة صادق أحمد ، محمود محمد عبد الرازق ،سعود بن ساطي السويهي ، و هناك دراسة أجريت على تلاميذ التعليم المتوسط و هي دراسة بوخطة مريم و دراسة كيدار حورية و بورقبة فطيمة .

معظم الدراسات استخدمت مقياس فعالية الذات الأكاديمية ، أما دراسة محمد رزق الله الزهراني استخدم مقياس عادات العقل ، و هناك دراسة و داد بن لخضر و فريد بوتعني استخدموا فيها مقياس الكفاءة الذاتية.

من حيث المنهج : كل الدراسات السابقة المتعلقة بفعالية الذات الأكاديمية استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي كدراسة عبد الحكيم المخلافي و دراسة اياد سمير الشوريجي و غيرها من الدراسات .

من حيث النتائج : كشفت الدراسات المتعلقة بفعالية الذات الأكاديمية عن وجود علاقة بين فعالية الذات الأكاديمية و متغيرات أخرى منها : دراسة محمد رزق الله الزهراني التي توصلت الى وجود علاقة بين فعالية الذات الأكاديمية والعادات العقلية والتحصيل الدراسي ودراسة عبد الحكيم المخلافي التي توصلت الى وجود علاقة بين فعالية الذات الأكاديمية و بعض سمات الشخصية ودراسة فاطمة عباس مطلق التي توصلت الى وجود علاقة بين فعالية الذات الأكاديمية والتحيزات المعرفية ودراسة سعود بن ساطي السويهي التي توصلت الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اليقظة العقلية وفعالية الذات الأكاديمية وجودة الحياة.

الدراسة الميدانية

الفصل الثاني : الطريقة و الأدوات

تمهيد .

1_ منهج الدراسة .

2_ الحدود الزمانية و المكانية للدراسة.

أولا : الدراسة الاستطلاعية

1_ تعريف الدراسة الاستطلاعية

2_ أهداف الدراسة الاستطلاعية.

3_ اجراءات الدراسة الاستطلاعية

4_ عينة الدراسة الاستطلاعية

5_ أدوات الدراسة الاستطلاعية و خصائصها السيكومترية

ثانيا: الدراسة الأساسية

1_ مجتمع الدراسة و عينتها

2_ اجراءات الدراسة الأساسية

3_ أدوات جمع البيانات

4_ الأساليب الاحصائية المستخدمة

خلاصة الفصل

تمهيد :

تعد الدراسة الميدانية من أهم أساليب البحث العلمي ، اذ تمكن الباحث من جمع بيانات واقعية و مباشرة من مصادرها الأصلية، مما يضيف على البحث مصداقية و دقة أكبر ، و تمكنه من دراسة الجانب النظري واقعيًا و محاولة استخلاص التعليمات للأشكال الذي طرح من خلال اثبات صحة الفرضيات ، و يشمل الجانب التطبيقي لهذا البحث فصلين : الفصل الثاني و يمثل مدخل للجانب التطبيقي و تشمل على الدراسة الاستطلاعية للبحث و كذلك الدراسة الأساسية و أدواتها العلمية و هذا ما سنعرضه في هذا الفصل .

1- منهج الدراسة:

مما لا شك فيه أن أي باحث أثناء القيام بدراسة ما عليه أن يتبع منهجا محددًا يساعده على البحث و هذا من خلال اتباع مجموعة من القواعد و الاجراءات التي يعتمد عليها طريق البحث ، و كونه دراستنا ذات طابع وصفي استكشافي ، تبين أنه من الملائم استخدام المنهج الوصفي الاستكشافي، كونه مناسب لدراسة الظواهر الاجتماعية و الانسانية لأنه يصف الظاهرة وصفا موضوعيا من خلال البيانات التي يتحصل عليها باستخدام أدوات و تقنيات البحث العلمي .

(بوليف مخلوفة ، 2015، ص 39)

والمنهج الوصفي كما يعرفه عليان غنيم 2010 : "هو رصد و متابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات ، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى و المضمون و الوصول الى نتائج و تعميمات تساعد في فهم الواقع و تطويره (هبة محسن محمود ، 2021 ، ص 2).

ونظرا لطبيعة الدراسة الحالية فقد تم الاعتماد على أحد أنواع المنهج الوصفي و هو "المنهج الوصفي الاستكشافي " باعتباره مناسباً لأغراض هذه الدراسة التي تهدف الى التعرف على مستوى فعالية الذات الاكاديمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي حسب متغير الجنس و حسب الشعبة ، فهذا المنهج يعمل على جميع البيانات و المعلومات عن موضوع الدراسة و استكشافها و وصفها .

2- الحدود الزمانية والمكانية للدراسة :

_ **المجال المكاني** : أجريت الدراسة الميدانية في ثانوية الاخوة رباح بلدية رأس الوادي ولاية برج بوعرييج .

_ **المجال البشري** : يتمثل في 120 تلميذ من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

_ **المجال الزمني** : أجريت الدراسة في فترة 16 فيفري 2025 ، بينما أجريت الدراسة النهائية في فترة 26 فيفري 2025 ، دامت الدراسة 8 أيام .

أولا : الدراسة الاستطلاعية :

1_تعريف الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي نظرا لارتباطها بالميدان فمن خلالها نتأكد من وجود عينة فالدراسة الاستطلاعية هي دراسة استكشافية تسمح للباحث بالحصول على معلومات اولية حول موضوع بحثه كما تسمح لنا كذلك بالتعرف على الظروف والامكانيات المتوفرة في الميدان ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستخدمة قصد ضبط متغيرات البحث. (العيساوي،1999).

2- اهداف الدراسة الاستطلاعية:

- تحديد مجتمع الدراسة بصفة عامة وضبط العينة الخاصة بالدراسة وخصائصها.
- معرفة اذا كان محتوى الاستبيان بين المعهد لهذه الدراسة قابل للتطبيق واعطاء النتائج المرجوة في ضوء الاشكالية والتساؤلات.
- الوقوف على بعض الصعوبات التي يمكن ان نواجهها في اجراء الدراسة.
- حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

3-اجراءات الدراسة الاستطلاعية:

بعد الحصول على ترخيص من قسم علم النفس كلية العلوم الاجتماعية بجامعة محمد البشير الابراهيمي ولاية برج بوعريريج من اجل الدراسة الميدانية بثانوية الاخوة رياح لبلدية راس الوادي ولاية برج بوعريريج للحصول على المعلومات المتعلقة بجميع خصائص هذا المجتمع وعينة الدراسة وكذلك لتحديد نسبة العينة المراد تطبيق عليها هذه الدراسة ثم قمنا بتطبيق ادوات الدراسة من اجل تحقيق من خصائصها السيكومترية .

بالاضافة الى تطبيق مقاييس الدراسة على عينة الدراسة وذلك بتوزيعهم على التلاميذ بطريقة عشوائية ليتم جمع البيانات والمعلومات الخاصة بهذه الدراسة وتحليلها وحساب الخصائص السيكومترية لهذه الدراسة.

المجال المكاني. ثانوية الاخوة رياح لبلدية راس الوادي ولاية برج بوعريريج.

المجال الزمني. بدأت مرحلة اجراء الدراسة الاستطلاعية من 19 نوفمبر 2025

المجال البشري: يقصد به عينة البحث والذي اخترنا ان تكون موجهة لتلاميذ الطور الثانوي الموزعين على قسم والذي بلغ فيه 30 تلميذ وذلك لمعرفة آرائهم المختلفة حول موضوع البحث.

4- عينة الدراسة الاستطلاعية:

دراسة اي ظاهرة تربوية او اجتماعية او نفسية تعتمد اساسا على العينة التي ستدرس فيها هذه الظاهرة اذ انه بدون عينة لا نستطيع دراسة اي مشكلة وتعرف العينة بانها جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى انه تؤخذ مجموعة من افراد المجتمع على ان تكون ممثلة المجتمع للبحث (زرواتي.2007.ص334)

تتكون عينة الدراسة من 30 تلميذ وتلميذة بثانوية الاخوة رياح لراس الوادي للموسم الدراسي 2026/2025.

5-أدوات جمع البيانات :

5-1- وصف مقياس فعالية الذات الأكاديمية :

تمثلت ادوات الدراسة الاستطلاعية في استبيان فعالية الذات الأكاديمية أعده محمد رزق الله الزهراني "جامعة الأزهر" _ مكة المكرمة _ يتكون هذا المقياس من 56 بند ، حيث يتكون من 4 أبعاد و هي : بعد تحديد الأهداف و اكتشاف القدرات ، بعد الثقة في القدرة على انجاز المهام الأكاديمية ، بعد التعامل مع الضغوط الأكاديمية و بعد توقع النجاح ، و يتم الاجابة عليه من خلال البدائل التالية : أوافق بشدة تأخذ (5) درجة ، أوافق تأخذ (4) درجة ، أحيانا تأخذ (3) درجة ، لا أوافق تأخذ (2) درجة و لا أوافق بشدة تأخذ (1) درجة .

جدول رقم (03): توزيع بنود المقياس فعالية الذات الأكاديمية حسب كل بعد .

البعد	البنود
تحديد الأهداف و اكتشاف القدرات	من 1 الى 15
الثقة في القدرة على انجاز المهام الأكاديمية	من 16 الى 30
التعامل مع الضغوط الأكاديمية	من 31 الى 44
توقع النجاح	من 45 الى 56

وعليه فان المقياس فعالية الذات الأكاديمية يتراوح في صورته الأولية من 56 بند .

5-2- الخصائص السيكومترية لمقياس فعالية الذات الأكاديمية :

5-2-1- حساب الصدق : هو ان تقيس اداة جمع البيانات المطبقة فعلا السمة والخاصية المقاسة.

صدق المحكمين حتى نتأكد من الصدق الظاهري (المحكمين) لاستبيان فعالية الذات الأكاديمية لتلاميذ الطور الثانوي من اعداد محمد رزق الله الزهراني ثم عرضه قبل تطبيقه على عينة الدراسة الاساسية على (7) اساتذة من تخصصات مختلفة من قسم العلوم الاجتماعية برج بوعرييج حيث طلب منا الحكم على مدى ملائمة وصلاحية الاداة لتحقيق اهداف الدراسة ولحساب معامل الاتفاق بين المحكمين على مدى تمثيل البند للبعد الذي يندرج تحته والمقياس ككل قمنا بحساب الصدق.

حساب صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب صدق هذا المقياس عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين الدرجة الكلية لكل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (04): يمثل ارتباط الدرجة الكلية لأبعاد الدرجة الكلية للمقياس .

بنود	الارتباط الدرجة الكلية	بنود	الارتباط الدرجة الكلية	بنود	الارتباط الدرجة الكلية
1	0.58**	11	0.44**	21	0.58**
2	0.54**	12	0.64**	22	0.50**
3	0.26**	13	0.41**	23	0.42**
4	0.60**	14	0.47**	24	0.55**
5	0.62**	15	0.50**	25	0.59**
6	0.46**	16	0.40**	26	0.33**
7	0.36**	17	0.58**	27	0.53**
8	0.63**	18	0.54**	28	0.48**
9	0.48**	19	0.39**	29	0.47**
10	0.47**	20	0.44**	30	0.67**
11	0.26**	11	0.64**	11	0.64**
12	0.60**	12	0.58**	12	0.58**
13	0.47**	13	0.54**	13	0.50**
14	0.43**	14	0.52**	14	0.40**
15	0.42**	15	0.59**		

من خلال الجدول رقم (04) وبعد حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس ، حيث جاءت الارتباطات كلها دالة احصائيا ، فقد بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد الاول (بعد تحقيق الأهداف و اكتشاف القدرات) و الدرجة الكلية للمقياس ككل (0.64) ، و بالنسبة لارتباط البعد الثاني (بعد الثقة في القدرة على انجاز المهام الأكاديمية) بالدرجة الكلية للمقياس (0.62)، بالنسبة لارتباط البعد الثالث (بعد التعامل مع الضغوط الأكاديمية) بالدرجة الكلية للمقياس (0.48) ،

بالنسبة لارتباط البعد الرابع (بعد توقع النجاح) بالدرجة الكلية للمقياس (0.54) ، و بالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس صادق.

حساب الارتباط مع الدرجة الكلية :

- حساب الارتباط أبعاد مقياس فعالية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي مع الدرجة الكلية:

جدول رقم (05) : يمثل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية .

الأبعاد	البعد 1	البعد 2	البعد 3	البعد 4
معامل الارتباط مع الدرجة الكلية لمقياس فعالية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي	0.64**	0.62**	0.48**	0.54**

يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن معامل ارتباط أبعاد المقياس تراوحت بين 0.48_ 0.64 و بالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس صادق.

طريقة المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) :

هي أسلوب احصائي يستخدم في تحليل البيانات ، و خصوصا في اختبار صدق الفقرات في المقاييس و الاستبيانات ، من خلال مقارنة درجات أعلى و أدنى الأفراد أداء على مقياس معين ، يتم اختيار مجموعتين من طرفي التوزيع نستخرج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية .

وقد قام الباحث بسحب 27 بالمئة من طرفي التوزيع ، بعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لكل عينة من أبعاد فعالية الذات الأكاديمية والدرجة الكلية ، ثم تم حساب قيم 'T' لايجاد الفروق بين المجموعتين المتطرفتين .

الجدول رقم (06) يمثل دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين المتطرفتين في أبعاد فعالية الذات الأكاديمية و الدرجة الكلية .

المجموعات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المجموعة الدنيا	8	13.87	2.79	0.03	_17.96	14	0.05
المجموعة العليا	8	37.50	2.44				

دالة عند مستوى الدلالة 0.05

5-2-2- حساب الثبات :

التناسق الداخلي : (ألفا كرونباخ)

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ و التي تقوم على أساس تقدير معدل ارتباطات العبارات فيما بينها بالنسبة للأبعاد أو المقياس ككل ، حيث قدر معامل ألفا كرونباخ بالنسبة للمقياس ككل (0,79) و كلها قيم تدل على أن هذا المقياس ثابت ، كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول (07) : يوضح ثبات مقياس فعالية الذات الأكاديمية عن طريق ألفا كرونباخ

عينة الدراسة	عدد بنود المقياس	معامل ألفا كرونباخ
30	56	0.79

من خلال الجدول رقم (07) الذي يوضح ثبات مقياس فعالية الذات الأكاديمية نجد بأن لديه درجة عالية من الثبات و الذي تم حسابه عن طريق ألفا كرونباخ .

حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية :

قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وهي تقسيم الاختبار الى بنود فردية وبنود زوجية وحساب الثبات عن طريق حزمة الاحصائية SPSS بطريقة التجزئة النصفية لاستبيان لنتحصل حسب هذا الجدول.

جدول رقم (08): يمثل تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون

العينة	عدد بنود المقياس	معامل الارتباط قبل التصحيح	تصحيح معامل بمعادلة سبيرمان براون
30	30	0.71	0.75

ثانيا: الدراسة الأساسية:

يمثل مجتمع دراسة الاساسية في تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي (جميع الأطوار) بثانوية "الاخوة رياح" البالغ عددهم 735 تلميذ ، كانت الدراسة عشوائية طبقية و قد بلغ عددها (150) المتمثلة في :
 _ السنة أولى ثانوي : عدد التلاميذ 251 تلميذ .
 جذع مشترك أداب : الفوج الأول :43 تلميذ ،الفوج الثاني : 44 تلميذ ، أخذنا (20) تلميذ و تلميذة .
 جذع مشترك علوم طبيعية : الفوج الأول :35 تلميذ ، الفوج الثاني : 33 تلميذ ، الفوج الثالث : 31 تلميذ،
 الفوج الرابع : 33 تلميذ ، الفوج الخامس : 32 تلميذ ، أخذنا (10) تلاميذ .
 السنة الثانية ثانوي : 214 تلميذ .
 تقني رياضي : 29 تلميذ ، أخذنا (11) تلميذ وتلميذة .
 علوم تجريبية : الفوج الأول : 26 تلميذ ، الفوج الثاني : 25 تلميذ ، الفوج الثالث : 24 تلميذ ، الفوج الرابع : 25 تلميذ ، أخذنا (9) تلاميذ .
 أداب و فلسفة : الفوج الأول : 26 تلميذ ، الفوج الثاني : 23 تلميذ ، أخذنا (14) تلميذ و تلميذة .
 لغات أجنبية : 36 تلميذ ، أخذنا (14) تلميذ و تلميذة .
 السنة الثالثة ثانوي : 270 تلميذ .
 تقني رياضي : 34 تلميذ ، أخذنا (10) تلاميذ .

علوم تجريبية : الفوج الأول : 38 تلميذ ، الفوج الثاني : 41 تلميذ ، الفوج الثالث : 40 تلميذ ، أخذنا (7) تلاميذ .

أداب و فلسفة : الفوج الأول : 34 تلميذ ، الفوج الثاني : 35 تلميذ ، أخذنا (14) تلميذ و تلميذة .

لغات أجنبية : الفوج الأول : 25 تلميذ ، الفوج الثاني : 23 تلميذ ، أخذنا (11) تلميذ و تلميذة .

ثالثا- الأساليب الاحصائية المستخدمة :

في اصداره الثاني و العشرين Spss قمنا باستخدام برنامج الحزمة أو الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (22) لتفريغ البيانات و معالجتها وفق الأساليب التالية :

أولا : لتقنين أدوات الدراسة وفق ما أسفرت عنه نتائج و معطيات العينة الاستطلاعية ، استخدم

_ الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

_ الثبات بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان براون)

ثانيا : لتحليل نتائج الدراسة استخدم على عينة الدراسة الاساسية مايلي :

لعينة واحدة T_ اختبار (Anova) _ تحليل التباين

خلاصة الفصل :

تناولنا في هذا الفصل عرضا مفصلا للجانب العملي من البحث ، حيث تم تنفيذ الدراسة الميدانية بهدف جمه البيانات الضرورية للاجابة على أسئلة البحث و اختبار الفرضيات المطروحة .

شملت الدراسة اختيار عينة ممثلة للمجتمع المراد دراسته و أدوات الدراسة و خصائصها السيكمترية للتأكد من مدى صدقها و ثباتها ، كما تطرقنا للدراسة الاساسية مع الأساليب الاحصائية التي تم الاعتماد عليها .

الفصل الثالث : النتائج و المناقشة

تمهيد

- 1_ عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة و تفسيرها في ضوء الفرضيات و التراث النظري .
- 2_ مناقشة نتائج الدراسة و تفسيرها في ضوء الفرضيات و التراث النظري .
- 3_ استنتاج عام .

تمهيد :

سنعرض في هذا الفصل جميع نتائج الدراسة التي هدفت الى التعرف على مستوى فعالية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي مع التحقق من صحة فرضياتها بعد جمع البيانات وتحليلها. سنعرض فيما يلي نتائج الدراسة و مناقشتها و الاستنتاج العام في ضوء الاطار النظري ونتائج الدراسات السابقة .

1_ عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة و تفسيرها في ضوء الدراسات السابقة :

1-1- عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى:

تتصّ الفرضية الأولى على أنّ: "يوجد مستوى مرتفع لفعالية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي"

وللتحقّق من صحّتها تمّ استخدام اختبار "t" لعينة واحدة من خلال حساب المتوسط الحسابي والفرضي والانحراف المعياري. وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل الى النتيجة التالية:

جدول رقم (09): يوضح مستوى فعالية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

مستوى الدلالة	قيمة الدلالة Sig	قيمة "t"	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	فعالية الذات الأكاديمية
0.01	.000	20.302	168	16.85267	199.2333	120	

يتّضح من خلال نتائج الجدول رقم (09) أنّ قيمة المتوسط الحسابي لفعالية الذات الأكاديمية التي بلغت "199.2333" عند انحراف معياري "16.85267" وهي أكبر من قيمة المتوسط الفرضي التي بلغت "168", ما يعني أنّ مستوى فعالية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي مرتفع. وهذا ما أكدته قيمة "t" التي بلغت "20.302" وهي قيمة موجبة أي أنّ الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة "0.01". وعليه يمكننا قبول الفرضية القائلة بأنّه " يوجد مستوى مرتفع لفعالية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي " .

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: تتص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى فعالية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي حسب متغير الجنس .

الجدول رقم (10) : يوضح اختبار 't' للفروق تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في مستوى فعالية الذات الأكاديمية تبعا لمتغير الجنس

الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	't'	
0.015	118	2.475	فعالية الذات الأكاديمية

الجدول رقم (10) (من اعداد الباحثين)

معامل الارتباط	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الفوج	
0.088	2.344	17.227	195.111	54	1	فعالية الذات الأكاديمية
0.078	1.955	15.884	202.606	66	2	

من خلال الجدولين يتبين أن المتوسط الحسابي للجنس ذكور يقدر ب (195.111) و الانحراف المعياري قدر ب (17.227) ، أما المتوسط الحسابي للجنس اناث فكان (202.606) بينما الانحراف المعياري كان (15.884) ، أما قيمة 't' فقدرت ب (2.475) عند درجة حرية (118) ، و هي دالة احصائية و منه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة ، أي أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بثانوية الاخوة رياح في مستوى فعالية الذات الأكاديمية تعزى لمتغير الجنس .

1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة :

تتص على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى فعالية الذات الاكاديمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي حسب متغير الشعبة.

الجدول رقم (11) : يوضح اختبار 'Anova' للفروق تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في مستوى فعالية

الذات الأكاديمية تبعا لمتغير الشعبة

الدالة الاحصائية	التباين التحليلي	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	Sum of squares	الحالات
0.036	2.945	797.334	3	2302.001	الشعبة
		270.737	116	31406.465	Residuals

هنا في عرض نتائج الدراسة بعد الاستعانة وحساب Anova تبين ان الفرضية القائلة توجد فروق ذات دلالة احصائية في فعالية الذات الاكاديمية لدى عينة الدراسة تعزي الشعبة دالة احصائيا حيث قدرت ب- $F = 2.945$ عند 0.05 اي توجد فروق تعزي للشعبة.

2_ مناقشة و تفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات و الاطار النظري :

كان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة مستوى فعالية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي حسب متغيري الجنس و الشعبة ، لذا قامت الباحثتان باختبار فروض الدراسة و عرض نتائجها كما أوضحتها جداول التحليل الاحصائي ، قمنا بتفسير أبرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية و مناقشتها في ضوء اختبار فروض الدراسة كالآتي :

2_1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

التي تنص على أن: "يوجد مستوى مرتفع لفعالية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي"

أظهرت نتائج الجدول رقم (09) الى وجود مستوى مرتفع لفعالية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ، بحيث بلغت قيمة $T (20.302)$ عند درجة الحرية (119) و هي دالة احصائيا ، و عليه الفرضية تحققت .

برغم من اختلاف الدراسات مع الدراسة الحالية الا أنه اتفقت هذه النتيجة مع دراسة بوخطة مريم (2020) التي أظهرت مستوى مرتفع لفعالية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ مرحلتي المتوسط و الثانوي، في حين اختلفت النتيجة الحالية مع دراسة و داد بن لخضر، فريد بوتعني (2022) و التي توصلت الى أن فعالية الذات الأكاديمية لدى التلاميذ متوسط .

يمكن رد النتائج الى تأثير العوامل الشخصية على التلميذ كانهخفاض الثقة بالنفس، الخوف من الفشل وضعف الدافعية الذاتية، و هذا ما كشفتته دراسة عبد الحكيم المخلافي (2010) عن وجود علاقة بين فعالية الذات الاكاديمية و سمات الشخصية.

كذلك يمكن رد النتائج الى أن تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي يمرون بتغيرات جسدية و نفسية و يعانون من تقلبات مزاجية و سلوكية ، كما يهتمون بأمر أخرى غير التوجه نحو الدراسة .

2_2_ مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

التي تنص على أن: "وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى فعالية الذات الاكاديمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في ضوء متغير الجنس".

أظهرت نتائج الجدول رقم (10) الى وجود فروق دالة احصائيا بين التلاميذ في مستوى فعالية الذات الأكاديمية تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث ، بحيث بلغت قيمة 'ت' المساوية ل (2.475) و هي دالة احصائيا ، و عليه تحققت الفرضية .

كل الدراسات السابقة لم تتفق مع دراستنا الحالية الا دراسة عبد الحكيم المخلافي (2010) التي توصلت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في فعالية الذات الأكاديمية تعزى لمتغير الجنس عند مستوى الدلالة 0.05، و دراسة كيدار حورية و بورقبة فطيمة (2019) التي توصلت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في فعالية الذات الأكاديمية تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث و هي الدراسة التي اتفقت مع دراستنا الحالية ، حيث أن دراستنا تنص على وجود فروق ذات دلالة احصائية في فعالية الذات الأكاديمية تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث .

و يمكن رد النتائج الى أن مستوى فعالية الذات الأكاديمية لدى الاناث أكثر ارتفاعا من الذكور، ذلك لأن الاناث غالبا ما يتمتعن بمهارات تنظيمية أفضل و قدرة على الانضباط الذاتي ، مما يعزز شعورهن بالكفاءة و التحكم في النجاح الأكاديمي ، و هناك أسباب أخرى تنص على أن الاناث أكثر تفاعلا مع المعلمين و أكثر التزاما بالأنشطة الصفية أما الذكور يتعرضون لضغوط مختلفة مثل التقليل من أهمية الدراسة و التركيز على الاستقلال أو العمل ، مما يؤثر سلبا على فعالية الذات الأكاديمية لديهم و يؤدي هذا الى ارتفاع مستوى فعالية الذات الاكاديمية لدى الاناث على الذكور .

و يمكن أن يكون التحفيز الداخلي للفتيات أقوى تجاه النجاح الاكاديمي من الذكور مثل : الرغبة في اثبات الذات و تحقيق الانجاز الشخصي ، بينما قد يعتمد الذكور أحيانا على الدوافع الخارجية مثل : الحصول على وظيفة أو مكافآت ، مما قد يؤثر على استمرارية فعاليتهم الذاتية .

2_3_ مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

التي تنص على ان . "وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى فعالية الذات الاكاديمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في ضوء متغير الشعبة.

أظهرت نتائج الجدول الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى فعالية الذات الاكاديمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي لمتغير الشعبة حيث قدرت قيمت "t" ب 2.945 وهي دالة احصائيا وعليه تحققت الفرضية .

ونتوقع الى وجود فروق ذات دلالة احصائيا في فعالية الذات الاكاديمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تعزي لمتغير الشعبة حيث يتعارض هذا التوقع او النتيجة مع دراسة الباحث بوخطة مريم (2020) فعالية الذات الاكاديمية لدى تلاميذ مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي هدفت الدراسة الى قياس مستوى فعالية الذات الاكاديمية لدى تلاميذ مرحلتي المتوسط والثانوي والكشف عن الفروق المرتبطة بالجنس المرحلة الدراسية واعداد السنة الدراسية باستخدام المنهج الوصفي الاستكشافي وتطبيق مقياس الكفاءة الذاتية لأحمد الزق بعد تعديله و التأكد من خصائصه السيكومترية على عينة قوامها 353 تلميذ بثانوية العربي سليمان ومتوسطتي قريشي بالقاسم ومحمد بلعباس بسكرة -ورقلة خلال السنة الدراسية 2017/2018 وتم التوصل الى انه لا توجد فروق دالة احصائيا في فعالية الذات الاكاديمية بين تلاميذ مرحلتي المتوسط والثانوية وتتفق دراستنا مع دراسة محمد رزق الله الزهراني (2013) هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الفعالية الذاتية الاكاديمية والعادات العقلية والتحصيل الدراسي مع الكشف عن الفروق في الفعالية الذاتية الاكاديمية بناء على متغيرات الجنس والصف الدراسي باستخدام منهج مقياس عادات العقل من اعداد البرصان ورسمي سنة 2013 على عينة قوامها 627 طالب وطالبة في الصفوف الثلاثة وتم التوصل الى وجود فروق دالة احصائيا في الفعالية الذاتية الاكاديمية تعزي لمتغير الصف الدراسي ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين الفعالية الذاتية الاكاديمية والعادات العقلية والتحصيل الدراسي.

3_ استنتاج عام :

من خلال ما سبق و بعد طرحنا لمشكلة البحث في الجانب النظري و الميداني ، و عرض و مناقشة الفرضيات المطروحة و مقارنتها بالدراسات السابقة ، تم التوصل الى العديد من النتائج المتعلقة بموضوع الدراسة التي من خلالها تم تسليط الضوء على موضوع مهم المتمثل في فعالية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .

تعد فعالية الذات الأكاديمية محور مهم في العملية التعليمية لما لها تأثير مباشر و غير مباشر على سلوك التلميذ أدائه و تقدمه الاكاديمي ، فهي تمثل مدى ايمان الطالب بقدرته على تنظيم سلوكه الأكاديمي و التغلب على الصعوبات و تحقيق النجاح في المهام التعليمية المختلفة ، لكن كثيرا ما يتجنب الذكور طلب المساعدة أو الدعم نتيجة لضغوط اجتماعية أو الى شعور دائم بعدم الكفاءة أمام التحديات الدراسية على عكس الاناث الذين يتمتعون بالرغبة في المثابرة و اثبات الذات و التي تأكد من خلالها اثبات الفرضية المتعلقة بالجنس .

تختلف درجة شعور الفرد بالكفاءة و القدرة على الانجاز بحسب مدى توافقه مع المجال الدراسي الذي اختاره أو فرض عليه ، فعندما يكون التخصص منسجما مع ميول التلميذ و اهتماماته فانه يشعر بارتياح نفسي و دافعية ذاتية أكبر ، مما ينعكس ايجابا على ثقته بقدرته على التعلم و التفوق . و على العكس فان عدم التوافق التلميذ و تخصصه قد يؤدي الى تدني فعالية الذات لديه و الشعور بالاحباط أو القلق الاكاديمي ، ما يؤثر سلبا على مستوى الانجاز و التحصيل . كما ان طبيعة التخصص نفسه سواء من حيث صعوبته أو طبيعته التطبيقية أو النظرية قد تلعب دورا في تشكيل تصورات التلميذ عن قدراته الأكاديمية ، مما يؤكد الفرضية المتعلقة بالشعبة .

ومن كل ما سبق يمكننا القول أن فعالية الذات الاكاديمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ترتبط باختيار التخصص المناسب الذي يدرسه التلميذ و تختلف بين الذكور و الاناث .

وقد حاولنا في بحثنا هذا دراسة فعالية الذات الاكاديمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ، واستنتجنا

مايلي :

_ مستوى فعالية الذات الاكاديمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي مرتفعة .

_ توجد فروق في مستوى فعالية الذات الاكاديمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بين الجنسين لصالح الاناث .

_ توجد فروق في مستوى فعالية الذات الاكاديمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي حسب التخصص الذي يختاره التلميذ أو يفرض عليه .

الختامة

من خلال مجمل النتائج التي تم التوصل اليها بعد دراسة موضوع فعالية الذات الاكاديمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي يمكن القول ان دراسة فعالية الذات الاكاديمية لها اهمية كبيرة في فهم وتطوير سلوك التلاميذ وتعتبر مفتاحا لزيادة دافعية التعلم وتحسين ادائهم وزيادة فرص النجاح والتفوق في دراستهم.

فقد ساهمة في بناء وتكامل شخصية التلاميذ المتعلمين لدى مرحلة التعليم الثانوي حيث انها تكسبهم الاصرار والالتزان وتجعلهم يتصفون بالانفتاح العقلي فقد وجب ادراج فعالية الذات الاكاديمية في مختلف جوانب المناهج لابرار ذواتهم الاكاديمية فكفاءة الذات تؤثر في انماط التفكير والتصرفات وكلما ارتفع مستوى كفاءة او فعالية الذات الاكاديمية ارتفع الانجاز الذي ينعكس على الطالب بتمكينه من النجاح والتفوق ولقد جاءت دراستنا هذه كمحاول منا لمعرفة فعالية الذات الاكاديمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي حيث يمكن القول ان ارتفاع مستوى فعالية الذات الاكاديمية لدى مرحلة التعليم الثانوي لدى الاناث اكثر من الذكور لان الاناث يتمتعن بمهارات تنظيمية داخلية عكس الذكور الذي يبحث على دوافع خارجية.

حيث تعد الفعالية الذاتية احد مكونات المحددات الذاتية والشخصية للتعلم وترتبط بسلوك المعلم كما انها تؤثر على الجهد الذي يضعه في التدريس والاهداف الموضوعية وقدرته على مواجهة المواقف الصعبة.

قائمة

المراجع

قائمة المراجع :

أولا الكتب :

1_ عبد الله ابراهيم حجات ، (2009) . عادات العقل و الفاعلية الذاتية : دار جليس الزمان .

ثانيا : الرسائل والأطروحات :

1_ أبو الوفاء محمد ، أحمد نبيل ، (2015) . التنبؤ بالتفكير الأخلاقي من الاتزان الانفعالي و فاعلية الذات الأكاديمية . مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر كلية التربية . جامعة الأزهر . القاهرة

2_ الشورجي اياد سمير ، (2019) . فاعلية الذات الأكاديمية و علاقتها بالاتجاه نحو التعليم الالكتروني . مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر . فلسطين .

3_ الضمور محمد مسلم خلف ، (2008) . علاقة الأنماط السائدة لدى طلبة جامعات اقليم جنوب الأردن بالتحصيل الأكاديمي والفاعلية الذاتية الأكاديمية . رسالة دكتوراه غير منشورة . كلية الدراسات العليا . الأردن .

4_ الهادي زيراري ، بلقاسم خالة ، (2023) . فاعلية الذات وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى تلاميذ المتوسط . مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر . كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية . تخصص ارشاد و توجيه . جامعة المدية .

5_ باب مشيرة ، بوجة رميساء ، (2020) . فاعلية الذات و علاقتها بأساليب مواجهة الحياة الضاغطة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي . أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الارشاد و التوجيه . دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ولاية وهران . كلية العلوم الاجتماعية . قسم علم النفس . جامعة وهران 2 .

6_ بن بسعي محمد . مرحلة التعليم الثانوي بين الواقع و الطموح . المدرسة العليا للأساتذة . بوزريعة . الجزائر .

7_ بوخطة مريم ، (2020) . فاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ مرحلتي المتوسط والثانوي . دراسة استكشافية مقارنة بمدينة ورقلة .

قائمة المراجع

- 8_ بوزوان نادين ،(2022) . الفعالية الذاتية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى مستشاري التوجيه المدرسي و المهني . مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية . تخصص ارشاد و توجيه . كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية . تيزي وزو .
- 9_ كيدار حورية ، بورقبة فطيمة ،(2019) . فعالية الذات الأكاديمية و علاقتها بالتوجه نحو الغش في الوسط المدرسي . مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي . كلية العلوم الانسانية والاجتماعية . قسم علم النفس و الفلسفة . جامعة الجلفة .
- 10_ معروف محمد . الفاعلية الذاتية و علاقتها بالاحترق الوظيفي واستراتيجيات التعامل . أطروحة للحصول على شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس ، تخصص علم النفس التربوي ، دراسة مقارنة عند أساتذة التعليم العالي ، كلية العلوم الاجتماعية ، وهران 2 .
- 11_ ولاء سهيل يوسف،(2016) . فاعلية الذات و علاقتها بالمسؤولية الاجتماعية . رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس العام . كلية التربية . قسم علم النفس . جامعة دمشق .

ثالثا : المجلات

- 1_ أبو أزريق محمد ، جرادات عبد الكريم .(2013) . أثر تعديل العبارات الذاتى السلبية في تخفيض التسويق الأكاديمي و تحسين الفعالية الذاتية الأكاديمية . المجلة الأردنية (9) .
- 2_ الربيع فيصل ، الجراح عبد الناصر .(2023) . الاستحقاق الأكاديمي و علاقته بالفاعلية الذاتية الأكاديمية . البحرين .
- 3_ أسماء لشهب ،(2021) . الفاعلية الذاتية الأكاديمية للتلميذ من منظور علم النفس الايجابي . مجلة العلوم النفسية و التربوية .
- 4_ العتيبي خالد،(2016) . مهارات ما وراء المعرفة و الكمالية و فعالية الذات الأكاديمية كمنبئات لتوجهات أهداف الانجاز لدى عينة من طلاب الدراسات العليا. المجلة الدولية للأبحاث التربوية . المجلد 40 . العدد(1) .

قائمة المراجع

- 5_ المخلافي عبد الحكيم، (2010). فعالية الذات الأكاديمية و علاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة . مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية و النفسية . مجلد 26.
- 6_ ايمان غزاي ثامر سويلم المطيري، (2017). فاعلية الذات و العوامل الخمسة الكبرى وعلاقتها في اتخاذ القرار لدى مديرات المدارس بمدينة الرياض . المجلة التربوية . العدد 47 .
- 7_ بشير بوسته، (2020). فاعلية الذات لدى طلبة سنة أولى علوم و تكنولوجيا في ضوء متغير الجنس و شعبة البكالوريا المتحصل عليها . مجلة الباحث في العلوم الانسانية و الاجتماعية .
- 8_ بن لخصر و داد، فريد بوتعني، (2022). فعالية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي . مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف . المجلد (9) . العدد 1.
- 9_ رضوان سامر جميل، (1997). توقعات الكفاءة الذاتية البناء النظري و القياس . مجلة الشؤون الاجتماعية .
- 10_ رفاعي ناريمان و عبد القادر، (2010). دراسة لمستوى فعالية الذات المدركة لدى عينة من المراهقين المتعلمين . مجلة كلية التربية . المجلد 21. العدد 84 . مصر .
- 11_ سعود بن ساطي السويهي، (2024). اليقظة العقلية و علاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية و جودة الحياة لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية . مجلة البحث العلمي في التربية . المملكة العربية السعودية .
- 12_ فاطمة عباس مطلق، (2019). فعالية الذات الأكاديمية و علاقتها بالتحيزات المعرفية لدى طلبة الجامعة . مجلة المستنصرية للعلوم و التربية . المجلد 20 . العدد 6.
- 13_ لبنى بوجيت ، زهية غنية حافري، (2024). مستوى الفعالية الذاتية لدى الطلبة الجامعيين ذوي الاعاقة البصرية في ضوء بعض المتغيرات الشخصية . دراسة ميدانية في جامعة سطيف . مجلة المحترف لعلوم الرياضة و العلوم الانسانية و الاجتماعية . المجلد 11 . العدد 3 .
- 14_ محمد رزق الله الزهراني، (2013). الفعالية الذاتية الأكاديمية و علاقتها بالعادات العقلية و التحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية . مجلة كلية التربية . العدد 186. جامعة الأزهر . مكة المكرمة.

قائمة المراجع

- 15_ محمود محمد عبد الرازق،(2022). فعالية الذات الأكاديمية و التفكير الناقد لدى كل من الطلاب العاديين و الموهوبين . المؤتمر الدولي للموهبة و الابداع . الهفوف . المملكة العربية السعودية .
- 16_ هاجر الهادي بشير ، حميدة عمر حنيش ،(2023). فاعلية الذات و علاقتها بمستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات قسم التربية و علم النفس بكلية التربية جامعة مصراتة . المجلة العلمية لكلية التربية . المجلد 9. العدد 22. ليبيا .
- 17_ مروة صادق أحمد ،(2019) . الاسهام النسبي لمعتقدات فاعلية الذات الأكاديمية و التوجه المستقبلي(المهني/الأسري) في التنبؤ بالتوافق مع الحياة الجامعية . مجلد 29 . العدد 102.

رابعا : الروابط :

- 1_ الشهيري مريم ،(2016). التعلم بالتمذجة و نظرية التعلم الاجتماعي على الرابط
<http://www.neweduc.com>

خامسا : المراجع الأجنبية :

- 1_ bandura.A.(1986) the explantory and predictive scope of self _ efficacy theory journal of clinical and social psychology .4.359–373.

الملاحق

الملحق رقم(1): استبيان الدراسة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم علم النفس

أخي الطالب، أختي الطالبة:

نضع بين يديك المقياسين التاليين بهدف الحصول على بعض المعلومات والبيانات التي تخدم أهداف البحث العلمي في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم النفس المدرسي بعنوان " مستوى فعالية الذات الاكاديمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي".

لذا نأمل منك الاطلاع على المقياسيين وقراءتهما ومن ثم الاجابة عليهما بصدق وموضوعية و جدية، وفقا لما ينطبق عليك بوضع اشارة (x) أمام العبارة المناسبة ، علما أنه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة. كما يجب أن تعطي إجابة واحدة فقط على كل سؤال وعدم ترك عبارة بدون إجابة. وبهذا ستساهم في إنجاح الدراسة المذكورة وخدمة أهداف البحث العلمي كما أن إجابتك تحاط بالسرية التامة.

البيانات الاولية:

الجنس : ذكر انثى

رياضيات

علوم وتكنولوجيا

الشعبة : أداب وفلسفة

تسيير واقتصاد

لغات اجنبية

الرقم	العبارة	يقيس	لا يقيس	التعديل المقترح
1	تؤهلي قدراتي العقلية للتفوق في دراستي.			
2	ينقصني وجود خطة لتطوير قدراتي الاكاديمية.			
3	تظهر الدراسة ما لدي من قدرات.			
4	تتوفر لدي المهارات الازمة لتخصصي الدراسي.			
5	ليست لدي رغبة في اكتساب مهارات اكااديمية جديدة.			
6	لدي قراءات خارجية غير الكتب المدرسية.			
7	لا اهتم بالتخطيط لمستقبلي الدراسي.			
8	اتمنى ان اكون احد الاشخاص ذو المكانة العلمية المرموقة.			
9	ابذل جهدا كبيرا في تحقيق اهدافي دون انتظار مساعدة الاخرين.			
10	اثابر في تحقيق اهدافي الدراسية.			
11	ينقصني متطلبات النجاح في الدراسة.			
12	اسعى لتحقيق طموحاتي رغم الصعوبات التي تواجهني.			
13	افضل المهام الاكاديمية التي تتيح الاطلاع على كل ما هو جيد.			
14	اجد صعوبة في استخدام مهارات التفكير العلمي.			
15	افضل الاعتماد على الاخرين في اختيار التخصص المناسب.			
16	اثق ان قدراتي على تحصيل دروسي بالمستوى المطلوب.			
17	يمكنني القيام بالتكليفات الدراسية بشكل لائق.			
18	ابذل كل ما في وسعي للحصول على اعلى الدرجات.			
19	اجد صعوبة في فهم كثير من الموضوعات التي ادرسها.			
20	اذاكر دروسي اولا بأول.			
21	اشعر بالملل والتعب عند اداء واجباتي المدرسية.			
22	اثق في قدراتي على التفاعل مع المعلمين في الفصل الدراسي.			
23	اعتمد على ذاتي في انجاز ما اكلف به من واجبات.			
24	اعتقد ان معظم المقررات الدراسية صعبة وجافة.			
25	احاول اكثر من مرة لإنجاز المهام الاكاديمية ولا استسلم بسهولة.			
26	اجد صعوبة في اثناء الواجبات والتكليفات الدراسية في اوقاتها المحددة.			

			27	اقبل على اداء المهام الاكاديمية التي يعتبرها زملائي صعبة.
			28	ارى ان معظم المقررات الدراسية صعبة ومن المستحيل فهمها.
			29	احرص على اداء متطلبات الدراسة واعطيها الاولوية الاولى في حياتي.
			30	ابذل جهدا كافيا في البحث والاطلاع.
			31	استطيع حل المشكلات التي تواجهني في الدراسة بسهولة.
			32	ابذل قصارى جهدي للتغلب على الصعوبات التي تواجهني في اعداد التكاليف الدراسية.
			33	اؤجل المهام الدراسية الصعبة الى اخر لحظة ممكنة .
			34	اثق في قدرتي على اجتياز الاختبارات.
			35	استطيع اداء المهام الاكاديمية التي تتطلب التركيز لفترة طويلة.
			36	اجد صعوبة في تنظيم وقتي اثناء الاستعداد للاختبارات.
			37	اشعر بالتوتر والقلق في الاختبارات مما يعيق تذكري للمعلومات.
			38	انضم افكاري بشكل جيد اثناء الاختبارات.
			39	اعتقد ان اي مشكلة دراسية يمكن حلها من خلال بذل المزيد من الجهد.
			40	افضل الاعتماد على ذاتي في حل المشكلات التي قد تواجهني في الدراسة.
			41	اتوقف تماما عن بذل الجهد في الدراسة عندما تواجهني ظروف خارجة عن ارادتي.
			42	اصمم على النجاح في الدراسة مهما واجهت من صعوبات.
			43	استطيع ايجاد اكثر من حل لأي مشكلة تواجهني في الدراسة.
			44	اشعر بالثقة في قدرتي على مواجهة المواقف الدراسية الجديدة علي.
			45	اتوقع الحصول على درجات مرتفعة في الاختبارات.
			46	ينقصني الكثير من المهارات المطلوبة للنجاح في الدراسة.
			47	تؤهلي قدراتي العقلية للتفوق في دراستي.
			48	يصفني زملائي بانني على احزاز اعلى الدرجات في الاختبار.
			49	يثنى ولي امري على نتائجي في الاختبارات.

الملاحق

			اثق في قدرتي على الاجابة على الاسئلة الصعبة المتعلقة بدراستي.	50
			يمكنني الاجابة عن اي سؤال في الاختبارات.	51
			اتوقع ان احصل على احد المراكز متقدمة بين زملائي امر غير ضروري.	52
			اشعر بالثقة عند اقتراب موعد ظهور نتيجة الاختبار.	53
			اتوقع الثناء من اساتذتي على ادائي في دراستي.	54
			اتوقع ان يكون لي مستقبل مشرق.	55
			لدي رغبة قوية في استكمال دراستي	56

الملحق رقم 2 حساب المتوسط الفرضي :

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المتوسط	120	199.2333	16.85267	1.53843

One-Sample Test

	Test Value = 168					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
المتوسط	20.302	119	.000	31.23333	28.1871	34.2796

الملحق رقم (3): مخرجات التحليل الإحصائي SPSS

الجنس

النتيجة:

ت=2.475 دالة عند 0.05 أي يوجد فروق

Independent Samples T-Test

Independent Samples T-Test

	t	df	p
فعالية الذات الأكاديمية	-2.475	118	0.015

Note. Student's t-test.

Descriptives

Group Descriptives

	Group	N	Mean	SD	SE	Coefficient of variation
فعالية الذات الأكاديمية	1	54	195.111	17.227	2.344	0.088
	2	66	202.606	15.884	1.955	0.078

الشعبة:

تم حسابها بالتحليل التباين انوفا

النتيجة:

ف=2.945 وهو دال عند 0.05 أي يوجد فروق

ANOVA - فعالية الذات الأكاديمية -

Cases	Sum of Squares	df	Mean Square	F	p
الشعبة	2392.001	3	797.334	2.945	0.036
Residuals	31405.465	116	270.737		

Note. Type III Sum of Squares